

ما استطعت فإن الله سبحانه وتعالى قد حفظ السنة النبوية بأهل هذا العلم الشريف وهو علم الحديث الذين أعزوا هذا الدين . وأزاحوا عنه غلو الغالين . وقهروا عنه المقلدين .

ويكفيهم شرفاً قول المصطفى - ﷺ - :

« نضرتُ الله إمرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع » (١) .

وعن أبي سعيد الخدري أنه قال : مرحباً بوصية رسول الله - ﷺ - .

كان رسول الله - ﷺ - يوصينا بكم يعنى طلبه الحديث » (٢)

وقال - ﷺ - :

نضرتُ الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها ثم أداها إلى من سمعها .

فربُّ حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

---

(١) صحيح الجامع (٦٧٦٤)

(٢) السلسلة الصحيحة (٢٨٠)